

92- التعليق على المحرر لابن عبد الهادي | الشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ونصلی ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعین لهم احسان الى يوم الدين نحمده سبحانه وتعالى ونشنی عليه الخير كلہ۔ قال المصنف وهو شمس الدين محمد بن احمد بن عبد الهادي المقدسي وذلك في كتابه -

00:00:00

المحوظ قال كتاب القضاة قال باب احكام القضاة. قال عن سليمان ابن ظبيدة عن ابيه قال قال رسول صلی الله علیه وسلم القضاة ثلاثة. اثنان في النار وواحد في الجنة. رجل عرف الحق -

00:00:30

قضى به فهو في الجنة وذلك لأنه علم الحق وقضى بهذا الحق ورجل عرف الحق فلم يقضى به نعوذ بالله وجار في الحكم فهو في النار. لجوه وظلمه. ورجل لم يعرف قضى للناس على جهل فهو في النار. نعوذ بالله من ذلك. قال رواه ابو -

00:00:52

داود وابن ماجة والنسائي والترمذی واسناده جيد. نعم هذا الحديث قد مر علينا في درس الترمذی انه جاء من طريقين جاء من طريق شريك بن عبد الله القاضي عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن -

00:01:23

رويدا وهو عبد الله وليس سليمان والله اعلم عن ابيه وهذا الاسناد اسناد قوي. نعم فيه شريط متكلم فيه. ولكن والله اعلم بعض من رواه عنه من سمع منه قدیما -

00:01:43

وجاء من طريق اخرى اقوى من هذه الطريقة وهي ما رواه علي ابن المديني عن خلف بن خليفة عن ابي هاشم الرمانی عن ابن بريدة عن ابيه. وهذا اسناد قوي. قال ابو داود هذا اصح -

00:02:05

اسانید هذا الخبر. نعم فالاسناد الثاني اسناد قوي حسن ولعل آلام المصنف ينزل على هذا الاسناد والاسناد الآخر مما يقويه زيادة على قوته. فهو خبر ثابت قال وعن ابي هريرة -

00:02:28

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم منولي القضاة او جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير السكين طبعا الحكم بين الناس هذا يكون على قسمين -

00:02:55

اما ان يولى قاضيا يقضي بين الناس. فيكون عمله القضاة بين الناس الحكم بينهم وهذا لا شك امر عظيم نعم من حكم بالعدل كما تقدم فله الجنة. نعم. ومن حكم بالجهل او حكم بخلاف -

00:03:15

الحق الذي يعلمه فهو في النار نعوذ بالله من ذلك القسم الثاني احيانا لا يكون الانسان متوليا ولاية القضاة ولكن يقال له احكم بيننا. شخصان قد وقع وبينهما خلاف فيقول ان له احكم بيننا. فعليه ايضا ان يتلوى العدل. وان يجتهد في -

00:03:42

حقيقي الحق وفي رفع الظلم. نعم ولذا هنا فقد ذبح بغير سكين. دل هذا على ان الذبح نعوذ بالله ذبحان. حس حسي عفوا حسي ذبح حسي وهو المعروف وذبح معنوي وهو الذي جاء الاشارة اليه في هذا الحديث وذلك في قوله فقد ذبح ولكن بغير -

00:04:12

لماذا؟ بغير سكين يعني ذبح ذبحا معنويا. نعم هذا الخبر جاء من طرق كلها لا تصح والله اعلم. هذا الخبر قد رواه عن ابي هريرة سعيد المقبضي رواه عن سعيد المقربی اکثر من راوي. منهم عبد الله بن سعيد بن ابی هند -

00:04:45

ولكن عبد الله بن سعيد لم يسمع من سعيد المقربی بينهما عثمان ابن محمد الاخنسی وعثمان بن محمد الاخنسی فيه خلاف هذا واحد والامر الثاني انه قد اختلف عليه فيه خلاف بين الحفاظ في قوته وضبطه -

00:05:08

وانه وهو الامر الثاني قد اختلف عليه في هذا الحديث. نعم. وجاء من طريق ثالث وهو انه جاء من حديث فضیل ابن سليمان عن عمرو بن ابی عمرو عن سعيد المقربی -

00:05:30

وعمر بن ابي عمرو ثقة وان كان له بعظ الاوهام. ولكن الراوي عنه فضيل بن سليمان متكلم فيه وقد وصف بكثرة الخطأ وهذه الطريق فيها غرابة. والله اعلم فيها غرابة والله اعلم. وجاء ايضا - 00:05:52

من طرق اخرى ولكن ايضا والله اعلم لا تسلم من الكلام ولد ابو عيسى الترمذى لم يصح هذا الخبر. والخبر كل طرقه يعني فيها نظر والله اعلم نعم طبعا ابن الجوزي ذكر طرق هذا الخبر واعلها واحدا واحدا. وقال بعد ذلك هذا حديث - 00:06:15

لا يصح قال اه الحافظ ابن حجر قال وليس كما قال وكفاه قوة تخریج النسائی له فلا شك ان تخریج النسائی لخبر من الاخبار مشعر بقوة هذا الخبر ما لم يتعقب النسائی ما خوجه - 00:06:43

ولكن كما تقدم جميع طرق هذا الحديث لا تخلو من كلام في ثبوته والله اعلم نظروا قال وعن ابي ذر رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ذر اني اراك ضعيفا - 00:07:06

وانى احب لك ما احب لنفسي. نعم طبعا الضعف ضعفان اما ان يكون الانسان ضعيفا في بدن او يكون ضعيفا في ماذا عليكم السلام. في دينه وايمانه. نعم او يكون يعني كما اشار لابن طارق يعني قد يكون يعني مثلا - 00:07:28

يعني ليس عنده قوة معنوية في الحكم بين الناس وفي تولي الولايات نعم ليس عنده قوة معنوية في تولي الولايات والحكم بين الناس. لأن الحكم بين الناس وتولي الولايات امر عظيم ليس بالسهل. امر عظيم جدا وليس بالسهل. وقد الانسان ما ينام الليل لانه ماذا؟ يعني - 00:07:57

عنه رعية نعم عنده وعيۃ المسألة عظيمة وليس بالسهلة. ولعلها آآ ابا ذر رضي الله عنه من هذا الباب رضي الله تعالى عنه. نعم اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تأمرن على اثنين. ولا - 00:08:27

تولينا مال يتيم. نعم. رواه مسلم نهاد عليه الصلاة والسلام ان يتأنى على اثنين. فكيف بالملائين من الناس نعم والا يلي مال يتيم لان الذي يلي مال اليتيم يكون لا شك يعني مسؤولا يوم القيمة عن هذا - 00:08:52

اليتيم احسن اليه ام اساء قال رواه مسلم فاذا ينبغي للانسان قدر المستطاع ان يتبع عن الولاية والحكم بين الناس وتولي مال اه الايتام قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستتحرون على الامارة - 00:09:20

وذلك لما في النفوس من محبة التولي والحكم نعم. وتولي الامارة على الناس انكم ستتحرون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة نعوذ بالله من ذلك فنعم المرضعة وبئست الفاطمة. نعم - 00:09:50

نعم المبدع عندما الانسان يتولى هذه الامارة وبئست الفاطمة عندما ماذا؟ نعم. يزال عن هذه الامارة قال رواه البخاري. نعم. فعلى الانسان الا يحرص على الامارة. وانه كما هو معلوم اذا ولي بدون سؤال فانه سوف يعانى برجمى له لعنة من الله عز وجل بخلاف - 00:10:14

افي ما لو طلبها فانه قد يوكل الى نفسه. قالوا عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجه من بعض. نعم. يعني اقدر على يعني - 00:10:45

الدفاع عن نفسه والهجوم على خصمه وفي سوق الادلة وفي اقناع المقابل نعم. وبعض الناس قد اوتى حجة او اوتى لسانا نعم فيكون الحن بحجه من بعض. ويكون خصم الآخر هو الحق معه. هو الذي الحق معه - 00:11:13

قال فاقضي له على نحوه مما اسمع. فمن قطعت له من حق اخيه شيئا فلا يأخذه فانما اقطع له به قطعة من النار. نعم. فالرسول صلى الله عليه وسلم قد يحكم ويكون هذا الحكم هذا الحكم ليس عاما بين الناس وانما في ماذا؟ في قضية خاصة في القضايا الخاصة - 00:11:41

فقد يحكم بنحو ما يسمع. نعم. قد يحكم بنحو ما يسمع. وهكذا القضاة ليس عليهم الا السمع من الخصوم وبعد ذلك النظر في حجة هذا وحجة هذا. نعم والموازنة بين هذه الحجج - 00:12:13

فهذا في قضية خاصة وليس في قضية عامة لان في القضية العامة هو معصوم صلى الله عليه وسلم نعم بخلاف القضية الخاصة. نعم قال فمن قطعت له من حق اخيه شيئا فلا يأخذ هذا يدل على ان حكم القاضي لا يجعل الباطل ماذا؟ لا يجعل - 00:12:37

الباطل حقا. حكم القاضي لا يجعل الباطل حقا. ولا يجعل الحرام حلال. نعم. فلا يأخذه فالانسان خصم نفسه بل الانسان على نفسه بصيرة فان ما اقطع به قطعة من النار نعوذ بالله من ذلك - 00:13:06

نعم قال وعن عمرو بن العاص رضي الله عنهم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد اذا لا بد من الاجتهاد بخلاف ما لو يجتهد ما لم يجتهد فهذا تقدم في الحديث الاول ان قضى بغير ماذا؟ بغير علم. نعم بالجهل - 00:13:28
قال فاجتهد ثم اصاب فله اجران. واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر له اجر على اجتهاده وخطأه مغفور له. قال متفق عليهما. قال وروى الامام احمد باسناد لا يصح من حديث - 00:13:53

عبدالله بن عمرو اذا قضى القاضي فاجتهد فاصاب فله عشرة اجر و اذا اجتهد فاخطاً كان له اجر وجه او اجران. نعم هذا خبر منكر
ولا يصح وفي اسناده عبدالله بن لهيعة نعم - 00:14:13

قال وعن عبدالرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابي او كتبت له كتب ابي وكتبت له الى عبيد الله ابن ابي بكر اخو عبدالرحمن وابن ابي
بكرة السقفي. قال وهو قاض بسجستان - 00:14:37

الا تحكم بين اثنين وانت غضبان. فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان. اذا لا يجوز
ان تحكم بين وانت غضبان وذلك ان الغضب يؤثر على ماذا؟ نعم يؤثر نعم على حكمك على تفكيرك على - 00:15:03
موازنتك بين حجج الطرفين. نعم. ومثل الغضب ايضا الامور التي تؤدي ما يؤدي اليه الغضب. كان يكون الانسان ماذا كان يكون
الانسان محصورا. نعم او جائعا جوعا شديدا نعم في هذه الامور هذا يؤثر على الانسان. عندما الانسان يكون في جوع شديد مصاب او
- 00:15:33

يدافعه الاخرين. نعم فهذا يؤثر عليه. نعم. ومثل هذا ايضا الفتوى. مثل هذا الفتوى نعم والفتوى هي بمثابة القضاء. لكن الفرق بين
المفتى والقاضي ان القاضي يلزم بخلاف ماذا؟ بخلاف المفتى - 00:16:10

بخلاف المفتى. نعم فايضا يلاحظ اذا كان الانسان مشغول يكون قد ورثه على التفكير والحكم بالصواب تكون يعني فيها عنده تشويش؟
نعم ولذا حتى الانسان اذا قام الى الصلاة كما تعلمون اذا قدم العشاء واقيمت الصلاة فابدوا بماذا؟ فابدوا بالعشاء - 00:16:32
لا تقام للصلاه وانت في نفسك شيء فيما يتعلق بالعشاء ودك انك تأكل. نعم ولد لا صلاة بحضور طعام ولا هو يدافعه الاخرين. نعم فهذه
الامور ينبغي ان يأتي اليها الانسان - 00:17:00

وهو قد فرغ مما يشغلة وما يؤثر عليه. نعم. من الغضب ومن غيره. نعم. قال وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بينما امرأتان معهما ابنان او ابناهما جاء الذئب فذهب بابني احداهما فقالت - 00:17:20

هذه لصاحبتها انما ذهب بابنك انت. وقالت الاخوة انما ذهب بابنك فتحاكمت الى داود فقضى به للكبرى تحاكمتا الى داود النبي
عليه السلام فقضى به للكبرى وهذا يدل على ايضا ما تقدم ان هذه في قضية ماذا؟ في قضية خاصة - 00:17:44

ولذا لم يكن حكم داود موافقا للصواب في هذه القضية الخاصة مع انهنبي كريم. فهو هم فيما يتعلق بالامومة العامة والتبلیغ عن الله.
وما القضايا الخاصة فهو ليس بمعصوم. كما تقدم عن نبينا عليه - 00:18:11

الصلاه والسلام في حديث ام سلمة قال فقضى به للكبرى فخرجت على سليمان ابن داود عليهما السلام فاخبرته فقال ائتوني
بالسكنين. اشقة بين الحكومة فقالت السفلة يرحمك الله رأسا بادرا. لا يرحمك الله هو ابنيها. فقضى به للصغر - 00:18:31

هذا حكم باي شيء؟ بالقضية. نعم حكم بالقضية. فيما ان بادرت الى ان قالت لنا هو لها خوفا على نعم على هذا الولد فهو ولدها. نعم.
هو ولدها حكم به لها - 00:18:57

وهذا من اعانت الله عز وجل للقاضي. نعم. وقد بوب النسائي والنسائي كتابها كتاب عظيم وينبغي للقضاة ان يدرسوه وهو قد تولى
القضاء اين؟ بمصر تولى القضاء بمصر. نعم. قال بعد - 00:19:17

القاضي المتخصصين انه يريد شيء وهو ماذا؟ وهو لا يريد فعل هذا الشيء. هذا يوهم المتخصصين حتى يستخرج بذلك الحق يوهمهم
انه يريد شيئا وهو لا يقصد هذا الشيء في الحقيقة. لماذا حتى يستخرج الحق منهمما. حتى يستخرج الحق منهمما. وايضا - 00:19:39

نفس الشي في قصتي شاهد يوسف عليه السلام. والا يوسف عليه السلام اولا لا زال شابا. ثم هو في بيت بيت العزيز ثم هو يعني كان مملوك. كان خادم عنده. يعني عندما تدعى - [00:20:08](#)

سيدته انه هو الذي فعل وفعل هنا يعني يستصعب ان بادئ ذي بدء يعني يقال انه يصعب ان يثبت يوسف ماذا؟ نام عكس يصعب ان يثبت يوسف عليه السلام عكس ذلك ويثبت براءته. ولكن الله عز وجل قد اعانه - [00:20:33](#)

وكشف او عفوا بين براءته. في شيء بحمد الله واضح. ان كان قميصه قدما من قبل فصدقت وهو من الكاذبين. وان كان قميصه قدم من دبر فكذبت وهو من الصادقين. فدل على ان - [00:20:57](#)

لو سحب قميصه هذا يدل على انه حرب وهي ماذا؟ وهي تلحق به. يعني هي التي بدأت. فيعني حجة قد الانسان لا ينتبه لها. لكن استخرج الله عز وجل بها الحق ليوسف. وبين - [00:21:17](#)

ان ان يوسف هو الذي قد ظلم في ذلك وقد سمعت احد القضاة جاء اليه خصماني اخبرني احد القضاة وهو لا زال حي كان ملازم قاضي جا خصماني مع الاسف لعله الشيخ بندر ينتبه - [00:21:37](#)

ولد واخته ولد واخته الاخ مع الاسف في ارض لهما اخفى الصك اخفى صك الارض من اجل ماذا اذا من اجل ان يأكل ان يأكل حقه قال ما ما في صك - [00:21:59](#)

حتى يأكل حق اخته فقال الملاه هو لازم ملازم قاضي تولى الان قاضي هو كان ملازم يتداول. قال خلاص اذا كان ما في صك اذا حنا بنكتب للدولة تأخذ هالامر. قال لا هذا الصدق - [00:22:22](#)

نعم فاستحوز بحمد الله نعم. وفي قصة اخرى سمعتها ايضا من قاضي ولكن نعم واسطة النزاعات ولا سمعته يتكلم الشيخ عطية سالم رحمة الله. نعم يقول جاء اليه اثنان ويدعي احدهما انه قد سلف صاحب مبلغ من المال في المكان الفلاني - [00:22:39](#)

والثاني قلنا ابدا اللاعب في المكان ولا جيت لها المكان ولا فقال الشيخ عطية سالم رحمة الله قال للاول اذهب الى المكان يمكن لك يعني دفنته مالك وانت ناسي ولا سقط منك مالك وانت خير منتبه اذهب وقال للثاني اجلس - [00:23:09](#)

حتى يأتي فجلس الشيخ عطية سالم يعني بأنه يراجع قضيائاه الاخوة وكذا وكذا ثم باغته بعد مدة باغتها الجاني قال وصل صاحبه قال طبع بعد ما وصلت قال انت تقول انك يعني ما عندك ما تعرف المكان. المكان ولا جيت لها المكان او نحو هذا الكلام - [00:23:28](#) فشف يعني بحمد الله. فالحق يخرج الحق بحمد الله يتبيّن. فما على القاضي الا ان يجتهد يجتهد في يعني دراسة المسألة ودراسة القضية يوسف باذن الله يوفّق ولذا قال نعم. قال ائتوني بالسجين اشقه بينكم. فقالت الصغرى لا يرحمك الله ابنها فقضى به للشهرة. قال وقال - [00:23:50](#)

ابو هريرة والله ان سمعت بالسجين قط الا يومئذ ما كنا نقول الا البديهة. متفق عليهما واللفظ لمسلم وقال البخاري لا تفعل يرحمك الله. نعم. قالوا عن علي رضي الله تعالى عنه قال - [00:24:22](#)

فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تقاضى اليك رجالان فلا تقضي للاول حتى تسمع كلام الاخرين فسوف تدرى كيف تقضي. نعم. لا يجوز البت ان تحكم تحكم بين اثنين - [00:24:44](#)

ولا تسمع كلام ماذا؟ الطرف الآخر. لأن لا تكون مثل ترائب الشيطان. ترائب نعم قضى لليهود بارض فلسطين. نعم خلص اقبلوا خلاص هذه خطتي واقبلوا. نعم. فنعود بالله من ذلك لانه شيطان من - [00:25:04](#)

الشياطين نعم قال حتى تسمع كلام الاخر فسوف تدرى كيف تقضي. نعم. اذا سمعت حجة هذا هو حجة المقابل واجتهدت في تلمس الحق فباذن الله سوف تتعان. ويتبين لك الصواب باذن الله. قال علي فيما زلت قاضيا بعد - [00:25:24](#)

لان هذا عندما اراد ان يرسل عليه الصلاة والسلام الى اليمن. قال رواه احمد وابو داود والترمذى وهذا لفظه وقال حدث حسن ورواه ابن المدين في كتاب العلل وقال هذا حديث كوفي واسناد صاد - [00:25:48](#)

مليح نعم ولذا قال الحافظ بن حجر ان ابن المدين قواه وصححه ابن حبان وله شاهد عند الحاكم من حدث ابن عباس. نعم وهو قد جاء من حديث حنش وهو ابن المعتمر عن علي. ويكفيانا حكم علي بن المديني على هذا الخبر بانه اسناد صالح - [00:26:08](#)

قال باب الدعاوي والبيانات. نعم والدعاوي هي الدعوة في الخصومة. نعم. عندما الانسان يكون له حكوى يطالب بهذا الحق فهذه دعوة نعم واما البيانات فالبيانات كل ما يبين الحق البيانات اسم جنس لكل ما يبين ماذ؟ الحكم. كل ما يتبيّن به الحق فهو ماذ؟ فهو بين -

00:26:31

نعم فهو بيّنة ويحكي انه ايضا يعني تخاصم شخصان هذا فيما سبق في قلنسوة نعم في عمامة او قلنسوة هذا لهذا او او هي لذاك فيقولون القاضي اتي بمشط وماذا - 00:27:04

ما الشطاء الشعر حتى ان كان في خيوط تشبه هالقولنسو وتكون من ماذ؟ تكون لهذا الشخص يعني يدل على انه كان ماذ؟ كان يلبسها نعم فالبيانات جمع والبيانة كل ما يبيّن الحق. قال عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:24
قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم. المسألة ليست بالدعوة نعم لو كان من حين يدعى الشخص دعوة تقبل دعوة اذا لا ادعى ناس دماء رجال واموالهم هذا لي وهذا - 00:27:47

قد اعتدى علي الى اخره. نعم. اذا كان الامر بمجرد الدعوة والان ترى ينبغي ان ينتبه. احيانا يأتي شخص ويشتكي في مركز الشرطة فيظن الشرطة ان الحق مع من؟ مع الشاة - 00:28:07

بينما المشتكى عليه الحق هو له. فهذه قضية مهمة ليس مجرد ان يأتي لك وهذا هو عند كثير من عامة الناس. اذا جاء شخص يشتكي يظن ان المشتكى هو الذي معه ماذ؟ هو الذي معه الحق. لا ينبغي ان ينتبه. تسمع كلامه ثم تسمع كلام المقااطع - 00:28:25
ولذا قال عليه الصلاة والسلام ولكن اليدين على المدعي او على المدعى عليه نعم. الذي اذ دعي عليه هنا يطالب بيدينه. اذا انكر. والمدعي هو الذي يطالب بماذا؟ المدعي طالب بالبيانات والمدعى عليه اذا انكر ولم يقر - 00:28:49

فتكون اليدين عليه. نعم. كما سوف يأتي قال متفق عليه واللفظ لمسلم وزعم بعض المتأخرین وهو الاصل نعم. انه لا يصح مرفوعا انما هو من قول ابن عباس وزعمه مردود. والظاهر انه - 00:29:17

من الحديث المرفوع. قال وللبيهقي البينة على المدعي. الذي يدعى طالب البينة. كل يطالب بالبيانات واليدين على من انكر. المدعى عليه اما ان يقر واما ان يمكن فاذا انكر فهنا يستحلف. يطالب باليدين يحلف. نعم ان - 00:29:39

ما فعلت هذا ولا ما اخذت هذا الشيء الى اخره قالوا عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد. قال رواه مسلم وتكلم فيه البخاري والطحاوي. نعم هذا طبعا جاء من حديث قيس ابن سعد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال ابن معين ليس بالمحفوظ وقال البخاري عمرو بن دينار لم يسمع - 00:30:07

عندی من ابن عباس هذا الحديث. عمرو بن دينار طبعا معروفا من تلاميذ ابن عباس ولكن هذا الحديث لم يسمع منه. ولكن هذا الحديث قد جاء من ماذ؟ جاء من طرق مرت علينا في دوس الترمذی هذا الحديث قد جاء من طوقة. نعم - 00:30:43

تعطي للجامع التهمة دي نعم قال ابو عيسى باب ما جاء في اليدين مع الشاهد ثم روی حديث ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن سهيل بن ابي صالح نبيه عن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلی الله علیہ وسلم - 00:31:03

باليدين مع الشاهد الواحد قضى باليدين مع الشاهد الواحد. هذا حديث ابي هريرة. ومنعى حديث ابن عباس قال قال ربيع واحبرني ابن سعد ابن عبادة قال وجدها في كتاب سعد ان النبي صلی الله علیہ وسلم - 00:31:45

يميني مع الشاهد. نعم. وهذا يفيد ان لسعد ابن عبادة له ماذ؟ كتاب او الله صلی الله علیہ وسلم. ومن جملة ما في هذا الكتاب هو هذا الحديث. قال وفي الباب عن علي وجابر وابن عباس - 00:32:08

قال حديث ابي هريرة ان النبي صلی الله علیہ وسلم قضى باليدين مع الشاهد حديث حسن غويض ثم روی من طريق جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان النبي صلی الله علیہ وسلم قضى باليدين مع - 00:32:28

الشاهد سم ايضا رواه من طريق اخري مرسلة. نعم قال وقضى بها علي فيكم. ثم قال ابو عيسى وهذا اصح. وهكذا روی سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن ابيه عن - 00:32:48

النبي صلی الله علیہ وسلم مرسلا. فهذا الحديث ايضا وهو حديث جابر وان كان متكلما فيه ولكن عندنا الان عدة ماذ؟ عدة

احاديث لها عدة طرق لهذا الخبر. ولذا قال ابو عيسى والعمل على هذا عند - 00:33:08

اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم رأوا ان اليمين مع الشاهد الواحد جائز في والاموال. قال وهو قول مالك ابن انس والشافعي واحمد واسحاق. نعم وقالوا - 00:33:28

ولا يقطع باليمين مع الشاهد الواحد الا في الحقوق والاموال. نعم. فهذا الخبر ثابت بمجموع طرقه نعم. قال وعن عقبة بن الحارث انه لما تزوج ام يحيى بنت ابي ايهاب. نعم - 00:33:48

تزوج بها بقى الدخول. بقى الدخول بها فجاءت امرأة فقالت قد ارضعتكمما قال فجاءت امة سوداء فقالت قد انفعتكمما. قال فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني لانه قال قال اني انا لا اذكر واياها يعني حتى اهل بيته ما وجد احد يشهد -

00:34:08

اما مع هذه المرأة فكانه يريد المرأة التي عقد له عليها فعوض عنى قال فتنحيت فذكرت ذلك فقال وكيف وقد زعمت انها وعدتكما فنهاه عنها وفي لفظ دعها عنك. رواه البخاري - 00:34:38

خيرا لك فيها. نعم. لانه في مثل هذه المسألة يكتفى بشاهد واحد. واكيد لان عقبة بن الحارث رضي الله عنه لم يعلم بمسألة الرضاعة لانه كان كبيرا ولا كان فظيعا لا يعقل - 00:35:08

انا رضيعا لا يعقل. واكتفي بالشاهد الواحد هذا لان هذه المسألة يعني لا يطلع عليها غالبا الى النساء الا النساء. وقد تكون المرأة معها ولدها ثم تذهب لحاجة وتجلس هذا الرضيع فيصبح فتقوم جاوبتها او المرأة التي عندها بماذا؟ بارظائه - 00:35:28

بامضاعه وهي لا تدري اما وقد تكون امة لا تعلم ولا تدري. نعم. ولذا قد قال عليه الصلاة السلام كيف وقد قيل؟ وقد جاءني شخص قد رزقه الله عز وجل سبعة من الاولاد - 00:35:58

وكان قد تزوج ابنة عممه. ثم بعد ان انجب هؤلاء السبعة يعني الكبار الاب والاعمام بعدين قالوا انه في مضى عندما جا لهم الموت نعم يسأل فقلت له خلاص يعني واستفصلت من عنده فقلت له خلاص يعني هذي لا تحل لك هذه اختك من الرضاعة - 00:36:18

نعم طبعا الاولاد ينسبون لان هذا نكاح ماذا؟ شبهة هذا النكاح شبهة. نعم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا - 00:36:48

فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف. نعم. فمثل هذا في مثل هذا يقضى بينهم من خرجت له القرعة هو الذي يحلف. قالوا عن سماك عن علامة ابن وائل عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال الحضرمي -

00:37:08

اي يا رسول الله ان هذا قد غلبني على ارض لي كانت لابي. فقال الكندي هي ارضي في يدي ازرعها قال ليس له فيها حق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي لك بينة لان هو ماذا؟ هو المدعي. قال لا - 00:37:38

قال فلك يمينه. نعم. اليمين على المدعي عليه. قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي معه حلف عليه وليس يتوضأ من شيء فقال ليس لك منه الا ذلك. ليس عندنا الا اليمين. انت ما عندك بينة - 00:37:58

فاذلي ليس عليه المدعي عليه الا اليمين. اذا انكر قال فانتطلق ليحلف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ادبر انا او اما لان حلف على ما له ظلما ليقلقين الله وهو عنه معرض. نعوذ بالله من ذلك - 00:38:18

نعم قال وعن ابي امامية الحارثي غير ابي امامية الباهلي. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال من اقطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحوم عليه الجنة - 00:38:48

فقال له رجل وان كان شيئا يسير؟ قال وان كان قال وان قضيب من اراك. رواهما مسلم حتى ولو كان هذا الشيء يعني شيء ليس له كبير قيمة. لا يجوز لك ان تأخذ ما لا - 00:39:08

حتى ولو كان شيئا يسيرا الا باذن منه. نعم. قالوا عن الاشعث ابن قيس قال كانت بيتي وبين رجال خصومة خصومة في بنر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه - 00:39:28

فقال شاهدك او يمينه. فقلت انه اذا يحلف. هذا مثل ما قال في حديث القمة ابن وايل فقلت انه اذا يحلف مثل ما جاء في حديث
وايل بن حجر ولا يبالي فقال - [00:39:48](#)

قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان نعوذ بالله متفق عليه. قال وعن سعيد
اي بن ابي عروبة عن قتادة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى - [00:40:08](#)
ان رجلين اختصما في دابة ليس لها دليل منها بينة فقضى بها بينهما نصفين. هذه الدابة لابد ان تكون لمن تكون لا تكون لثالث غيرهما.
وبما ان ليس لها دليل منها بينة. اذا تكون هذه الدابة ماذَا - [00:40:28](#)

تكون لهما. نعم. قال رواه احمد وابو داود وابن ماجة والنسائي وهذا لفظه وقال اسناد هذا الحديث جيد نعم فهذا الحديث حديث
اسناده جيد. وتقدم اني لا اعلم ان النسائي قال عن خبر بانه صحيح - [00:40:58](#)

نعم اسناده صحيح يقول جيد يستعمل. قال وما روى ابو داود من حمام عن قتادة باسناده ان رجلين ادعيا على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فبعث كل واحد - [00:41:18](#)

منهما شاهدين فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين. نعم. هذا هو نفس الحديث ماذَا؟ السابق هذا لفظ اخر من الحديث
السابق اللفظ الاول تقدم من رواية سعيد بن ابي عروبة - [00:41:37](#)

والثاني من رواية حمام وسعيد احفظ من همام بالنسبة لقتادة قال وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا
يكلمهم الله يوم القيمة. ولا ينظر اليهم ولا - [00:41:57](#)

زكيهم ولهم عذاب اليم. نعوذ بالله وتلاحظون انه كثير مما يأتي في الاحاديث ثلاثة ثلاثة. نعم فالثلاثة يعني هي يعني هي الجمع هي
الفاصل ما بين القليل اثنين وما بين الجمع الكثير. فكثيرا ما - [00:42:14](#)

يأتي ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالفالات يمنعه من ابن سبيل هو
بالفالات وابن السبيل ما هو به المكان اذا هو في فلاك. فإذا هو محتاج لاي شيء - [00:42:35](#)

بهذا المال فهذا والعياذ بالله لا يكلمه الله ولا ينظر اليه ولا يزكيه ورجل بائع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لاخذه
بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك - [00:42:57](#)

كاذب ورجل فهذا ايضا الحكم نفسه السابق ورجل بائع اماما لا يباعيه الا للدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها لم يفي متطرق
عليه وللبخاري ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقطع بها مال امرئ مسلم - [00:43:22](#)

نعم والشاهد من هذا هو حلف هذا الشخص اليمين وهو كاذب نعوذ بالله وهذه تسمى اليمين الغموس لأن تاغمس صاحبها في النار
نعوذ بالله قالوا عن عبدالله بن نسطناس عن جابر بن عبد الله - [00:43:47](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على منبر هذا يمين اثمة تبوأ مقعده من النار نعوذ بالله من ذلك نعم وهذا خبر ثابت
فالحلف امره عظيم وعلى منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:07](#)

في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فهذا اعظم فهذا ايضا عظيم. نعوذ بالله من ذلك. قال كتاب الشهادات نعم والشهادة تطلب
الشهادة في توثيق الحقوق وفي معرفة الحقوق - [00:44:35](#)

قالوا عن زيد بن خالد الجهنمي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسأل رواه مسلم.
يعني يأتي بالشهادة والله اعلم يريد ان يبين الحق. ويشهد بالحق - [00:44:59](#)

وحتى يرفع الظلم لو حصل وحتى يدفع الظلم لانه قد عندما لا يأتي بالشهادة والحق مع فلان وهو يعلم وسوف يشهد لا قد لا يقضى
له بهذا الحق. فبشهادته هذا الشاهد يقضي له بالحق - [00:45:18](#)

قال وعن عمران ابن حصين رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان خيركم قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم قال عمران فلا ادرى اقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين او ثلاثة. والراجح انه قال ثلاث مرات - [00:45:39](#)

عليه الصلاة والسلام وجاء في احاديث اخرى اربع مرات ولكن هذه فيها شذوذ والله اعلم وانما الصواب ثلاثة ثم بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون يشهدون بدون ان تطلب منهم الشهادة - [00:46:00](#)

او يشهدون يعني بدون ما تطلب تطلب منهم الشهادة يتتساهلون فيها والله اعلم او انهم لا تقبل ماذا؟ شهادتهم ليسوا اهلا لاداء الشهادة يشهدوا ولا يستشهدون. ليسوا اهلا اداء الشهادة - [00:46:21](#)

قال ويخونون وهذا قد يبين الجملة التي ماذا؟ التي قبلها. ويخونون ولا يؤتمنون. ويندرؤن ولا فعدم الوفاء بالنذر هذا مذموم ويظهر فيهم السمن. نعم. وظهور السمن هذا اخبار ظهور السمن هذا والله اعلم - [00:46:41](#)

اخضعوا فالسمن ليس له دخل في صلاح الانسان من عدمه. فهذا والله اعلم من باب الاخبار واشارة والله اعلم الى الرفاهية نعم يعني تعلمون كان الامر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعني الامر قليلة. والزهد غالب - [00:47:08](#)

نعم ثم فتح الله عز وجل في نهاية حياة نبيه عليه الصلاة والسلام ففتح عليه الخير العظيم وفتح على صحابته نعم فكثرة الطعام وكثير المال وكثير اللباس ثم ايضا في عهد عثمان العمر زاد ماذا - [00:47:33](#)

زاد اكثر نعم الامر زاد اكثر الغنى وكثرة الاموال زادت اكثر. نعم وهكذا. يعني بدأ يظهر اكثر فهذا يعني يكون من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم والله الذي يبدو ان هذا على ظاهره سمن حسي. نعم - [00:47:53](#)

قالوا عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثة فلعل الان محمد ينتبه فهنا ايضا ذكر ثلاثة - [00:48:24](#)

ولا يخفى عندما يقال سبعة يظلهم الله في ظله او عندما يقال الكبائر سبع هذا فيه حسن التعليم فانت الان عرفت ان اللي اللي الذين يظلون في ظل الله هم سبع - [00:48:39](#)

ان الكبائر ايضا سبعة فحصر لك هذا الامر بهذا العدد ثلاثة عرفت ان الكبائر هنا ثلاثة نعم وفي حديث ابي بكرة باكبر الكبائر فعندي كبائر وعندينا اكبر الكبائر وعندينا صغائر ولم - [00:49:00](#)

فحتى الكبائر ليست على درجة واحدة ولذا قال هنا عليه الصلاة والسلام الا انبئكم باكبر الكبائر ولذا الظلم ليس على درجة واحدة فمن اظلم من ذهب يخلق كخلقه يخلق كخلقي - [00:49:26](#)

الاشراك بالله فالشرك هو اعظم الذنوب. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك وعقوق الوالدين نعوذ بالله وشهادة الزوج هذا الشاهد او قول الزوج. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم متكتئا فجلس. فما زال يكتوها حتى قلنا ليت - [00:49:45](#)

من عظم هذا الشيء تکوا الشيء هذا يدل على تأكيده نعم. قال وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ان ان اناسا كانوا يؤخذون بالوحى في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان الوحي قد انقطع. نعم. كما انزل الله عز وجل في الافك انزل قرآننا - [00:50:11](#)

يتلى الى يوم الدين. يبوء عائشة ويجعل نعم ويذمدا ادعى على عائشة نعوذ بالله بهذه الدعوة الباطلة قال وان الوحي قد انقطع الان وانما نأخذكم الان بما ظهر لنا من اعمالكم. نحن لا نعلم عما في قلوبكم. ان علينا بالظاهر - [00:50:39](#)

فمن اظهر لنا خيرا امناه وقمناه وليس علينا من سريرته شيء. امره الى الله الله يحاسب سريرته. ومن اظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه. وان قال ان سببته حسنة. رواه البخاري. ولذا قال عليه الصلاة والسلام الا رسلكما انها صافية. نعم - [00:51:03](#)

قال وقال لي علي ابن عبد الله حدثنا يحيى ابن ادم هذا القائل البخاري وعلي بن عبدالله بن المديني شيخ الامام البخاري. قال حدثنا يحيى ابن ادم. قال حدثنا ابن ابي زائدة عن محمد ابن - [00:51:31](#)

القاسم عن عبدالملك بن سعيد بن دبى عن ابيه عن ابن عباس الله اكبر الله اكبر - [00:51:50](#)